اذا اصلحه وقيل معناه بالسكون والها ثبتة
فلا يكون من المهموز بل من الناقص الواوي
قيل انه تهنئة الجاهلية ثم بدله الاسلام
باليمن والبركة ونحوها كالتنفيس بغير اقتضاء
المقصوبة ناصحا في تحلاية اطرسه او بغير اقتضا
الشرط فيلا وان احد من المشركين استجارك
او بغير اقتضا سقوط النون مضافا اليه في نحوا
بين ذراعي وجبهة الاسد ونحوها والاطناب
اما بالايضاح بعد الابهام اي بايضاح معنى
بعد ابهامه ليتبعد ذلك المعنى صورة مختلفتين
من تمكنه النفس داويتزايد تمكنها في نفس
السامع او ليكمل العلم عند السامع به لذة
تمنى ايضا اذ العلم المتحصل الذي من الوصال
خصوصا بعد تشويق الابهام او نحوها من تفخيم
الموضع وتعظيم او تحقيره وتذليله او رعاية
فنتفي الذكاوة والغباوة في السامعين او الوزن
او حسن السجع او صنعة من البديعية او اتباع
الاستعمال ونحوها نحو قوله تعالى حكاية عن دعا
موسى حين بعث اليه فرعون رب اشرح لي
صدري ويسر لي امري فان لي في الموصوف
ليبهم المشروح او الامر ليوضحهم بذكرهما ثانيا
لتبعدا صورتا لا يبه ١١ ومبالغة في زيادة حرص

على

على تعلق التعليق بهما والا لقال اشرح صدري
ويسر امري وتكون الاية مثالا ايضا للتحبير اذا
قطع النظر عن خصوص المخاطب ومنه اي من
الايضاح بعد الابهام التوشيع وهو ختم الكلام بشيء
مفسر باسمين معطوفين منقول من لف القطن بعد
ندفها وتبيح القول بلا نادر ان نثبت المحتمل
للاشيا بعضها ينبئه لف المندوف وتسبيح المنتشر
نحو يشيب ابن ادم ويشب فيه خصلتان الحرص وطول
الامل ابهم ولا ثم اوضح ولم يقل ابتدا او يثبت
فيه الحرص وطول الزمان لزيادة تمكنها وتمكن
لذ علمهما وتعظيمهما لها لانهما بليتان عظيمتان
اعاذنا الله تعالى منهما واما بعطف الخاص على العام
مطلقا سواكان في المفرد او الجملة لمزيته العظمى
تعليل للاطناب بالظهور او للعطف والضمير
للخاص ومزيته سواكانت من جهة الكثرة كما في
التاليف او من جهة القبح نحو جمعت صفات
النقصان والكفر خاصة اي الخاص لمزيته
خارج عنه اي من العام نحو عطف عليه مثال
ما في المفرد نحو قوله تعالى حافظوا على الصلواة
باداوقتها والمداومة عليها والصلاة الوسطى
بينها او العقبى من قولهم للافضل اوسط وهي

Copyright © King Saud University